



دليل دراسي لمشروع

لنؤرخ ذاكرة المنفى

www.abf.se



دليل دراسي لمشروع "لنورخ ذاكرة المنفى"

هذا الدليل الدراسي موجه لمن يرغب بأخذ مسؤولية ادارة حلقة دراسية ضمن مشروع "لنورخ ذاكرة المنفى". وفيه يجد المرء معلومات حول المشروع، وارشادات وافكار يمكن استخدامها في عمل الحلقة الدراسية ومعلومات حول الجهة التي يرسل اليها المشاركون حكاياتهم.

خلفية المشروع

اطلق مركز تعدد الثقافات ومتحف بلدان الشمال مشروعاً مشتركاً لجمع حكايات الناس الذين يمتلكون خبرة في الهجرة. أن متحف بلدان الشمال ومنذ القرن التاسع عشر يقوم بجمع حكايات الناس التي سطروها بانفسهم، حول حياتهم. هذه الحكايات لها قيمة كبيرة بالنسبة للبحوث والدراسات وتشكل جزءاً من موروثنا الثقافي. كما ان متحف بلدان الشمال وعبر عشرات السنين قام بتجميع الخبرات والمعاشات الخاصة بالنسبة لعدد من المجموعات، على سبيل المثال، عمال الغابات. متضرري الشلل..... والدول.

مشروع "لنورخ ذاكرة المنفى" يتوجه الى كل الذين يشكل المنفى جزءاً من خبراتهم الحياتية، ان يكتبوا حكاياتهم لتكون ارثاً ثقافياً للمستقبل.



الاتحاد التعليمي العمالي ABF

Författare: Marianne Högmark

Omslagsbild: Glaes Herrlander



ان تكون مسؤولاً عن ادارة حلقة دراسية

تتألف الحلقة الدراسية من مجموعة يضع فيها أعضاؤها خطة مشتركة لعملهم ويكتبون ما يقررونه في خطة العمل.

ان تكون مسؤولاً عن ادارة حلقة معنى هذا ان تعمل على فعالية سيرها وان تأتي بأفكار الى المجموعة حول كيفية تنفيذ خطة العمل. كما يجب ان تكون لديك نظرة شمولية على عملية سير عمل المجموعة. كما تقع عليك مسؤولية ملأ قائمة المشاركين وتقديمها الى القسم المعني في ABF.

وقبل البدء بالحلقة تكون قد اتفقت مع الفرع المحلي ABF حول عقد اللقاءات فيه.

أن تكتب حكاية

الهدف من مشروع "لنورخ ذاكرة المنفى" هو جمع الحكايات المكتوبة. وفي بعض الاحيان يشعر المرء بان الكتابة لاتسير بشكل سلس وتتخللها عراقيل، مهما رغب المرء ان يرى حكايته مطبوعة. عندها من المفيد ان تكون هناك بعض التمارين على الكتابة يقوم بها الكاتب. تحت عنوان "اللقاء الاول" تحصل على ارشادات وأفكار حول التمارين على الكتابة من جميع الانواع، كما ان هنالك مقترحات على كيفية تحفيز الحواس لشحذ الذاكرة بمختلف الاشكال.

ماذا سأفعل لو.....

.... أدى العمل في الحلقة الى ايقاظ ذكريات صعبة؟

في جميع عمليات الكتابة حيث يكتب المرء عن حياته الخاصة يمكن ان تستيقظ احساس حزين، اوو شعور بالخوف او الاسف، على سبيل المثال. وكمسؤول عن ادارة الحلقة عليك ان تكون رفيق بالانسانية. ان دورك ليس ان تكون اختصاصي معالجة او ان تجبر الناس على تخطي حدودهم الخاصة او تجاوز حواجزهم الداخلية. فعندما تستيقظ في دواخلنا مشاعر قوية كثيرا ما تكون هناك اهمية قصوى ان نجد انسانا يصغى لنا. فاذا كان احد المشاركين في الحلقة التي تديرها قد عبّر عن ردود افعال يمكنك انت والمجموعة ان تأخذوا وقتكم في ان تدعوا الانفعالات الانسانية تعبر عن نفسها وان تأخذ الوقت الكافي، يمكن ان يكون هذا الامر ذات اهمية لعمل كل المجموعة. ولكن من الاهمية بمكان ان لا تسيطر معاشات احد المشاركين او حاجته لكي يكون مسموعا على احتياجات بقية المشاركين.

" ان دورك ليس ان تكون اختصاصي معالجة او ان تجبر الناس على تخطي حدودهم الخاصة او تجاوز حواجزهم الداخلية "

..... هذا لا يكفي؟ لدي مشارك هكذا، وانا قلق فعلاً عليه؟ مرة أخرى ، انت

رفيق بالانسانية، ولست اختصاصي معالجة. اذا كان هنالك احد من المشاركين في حالة نفسة سيئة واضحة، ادعوه او ادعوا لطلب مساعدة اخصائي لمعالجة ذكرياته ومعاشاته. واذا انت مع ذلك وددت عمل المزيد، تحدث مع مركز استقبال رعاية الطب النفسي في منطقتك عن المساعدة التي يمكن ان يقدموها.

.... احد المشاركين يرغب ان يكون مجهول؟ يمكن للمرء ان يترك لدى متحف

بلدان الشمال مواد ويبقى مجهولاً لـ 50 سنة، بمعنى لا احد يصل الى النص لخمسين سنة قادمة. اذا لم يرغب احد ان يكتب اسمه على الحكاية بامكانه ان يرسلها الى متحف بلدان الشمال والمتحف سيقدر اذا وضع الاسم على مجموعة الحكايات ام لا.

يمكن قراءة المزيد حول مركز تعدد الثقافات على الانترنت :

<http://www.mkc.botkyrka.se>

.... لدي مشارك، جريح حرب او متعرض الى تعذيب؟ لدى الصليب الاحمر

السويدي مراكز استقبال للناس الذين تعرضوا الى تعذيب او الذين جرحوا في حرب، وهذه المراكز موزعة على مناطق عديدة في عموم البلاد. بالامكان قراءة المزيد من المعلومات على صفحة الصليب الاحمر على الانترنت:

www.redcross.se/rkctockholm/index2.html الصفحة موجهة الى

الاشخاص المقيمين في محافظة ستوكهولم، ولكن هنالك روابط صلة الى منظمات ومراكز استقبال في مناطق اخرى.

والمزيد حول متحف بلدان الشمال على الانترنت:

<http://www.nordiskamuseet.se>

.... اردت ان اتعلم اكثر حول ادارة الحلقة؟ يقوم ABF بتنظيم حصص تعليمية

لمسؤولي ادارة الدورات الدراسية، تتعلق، في المقام الاول، بعلم اصول التربية والتعليم والمنهج. يمكنك ان تسأل فرع ABF في المنطقة عن الحصص التعليمية المتوفرة لديهم.

كيف نضع خطة للحلقة ؟

كل حلقة تضع لنفسها خطة عمل تناسبها. من الافضل ان لا يكون عدد المشاركين كبيرا في الحلقة، حتى يتسنى للجميع اخذ فرصتهم الحديث وترك انطباعاتهم عن سير عملها. هنا بعض المقترحات حول كيفية وضع خطة عمل للحلقة الدراسية.

اللقاء الاول

من المفيد عند اول لقاء ان يتم التعارف بين المجموعة. اطلب من المشاركين ان يذكروا اسمائهم، وان يعبروا عن ما يأملونه من الاشتراك في الحلقة الدراسية. هذه معلومات مهمة بالنسبة لك كمسؤول عن ادارة الحلقة ولما يمكن ان تتضمنه خطة العمل. تحدث الى المشاركين حول خطة العمل التي يجري التفكير بصياغتها. تذكر ان تكون صريحا لان للمشاركين قد تكون هنالك رغبات او آراء اخرى حول كيفية عمل الحلقة، عندها، بإمكانكم، صياغة خطة عمل خاصة بالحلقة بدلا عن العمل بالمقترح المصاغ في هذا الدليل.

تمرين التعارف

اذا لم يعرف المشاركون بعضهم البعض، يكون من المفيد ان يقوموا بتمرين التعارف. هنالك عدة اشكال. احد تمارين التعارف هو ان يقف المشاركون في طابور، حسب الاحرف الابجدية لاسم المشارك. هذا التمرين يجعل الاشخاص يتحركون من اماكنهم ويسأل احدهم الآخر عن اسمه. شكل آخر لتمرين التعارف هو ان يجلس المشاركون في حلقة ويذكر كل واحد منهم اسمه وبعدها يذكرون كلمة واحدة، يرون بانها توضح ماهيتهم او ما هو مهم بالنسبة لهم.

تحدث لهم عن المشروع ووزع عليهم الكتيب الذي قام كل من ABF، ومركز تعدد الثقافات ومتحف بلدان الشمال بوضعه. يحتوى هذا الكتيب على عدد من المجالات مع بعض الأسئلة التي قام بوضعها أخصائيو بعلم الاعراق البشرية بهدف مساعدة الاشخاص الذين يودون الكتابة عن حياتهم. دع المشاركين يتحدثون إلى بعضهم البعض انطلاقاً من المواضيع الثلاثة الأولى: - تحدث عن الخلفية، الطفولة وفترة النمو، وعن البلد الذي ولدت فيه. يمكنك استخدام شئ ما يمكن ان يحفز الحواس عند المشاركين على التذكر.

ان تحفز الحواس على التذكر

يتعايش الانسان مع الظروف بحواسه الخمس - النظر، السمع، الاحساس، الشم، والطعم. واحدة من الطرق الفعالة للتذكر هو تحفيز الحواس. رائحة ماء، او طعم ما يمكن ان ينقلنا، في لحظة ماء، عبر الزمان والمكان، او قطعة موسيقية يمكن ان تذكرنا بليلة اعتقدنا اننا فقدناها في عالم النسيان. ولكن ما الذي يمكن ان يفعله الانسان لتحفيز الحواس؟ اليك ببعض الامثلة:



اطلب من المشاركين ان يذكروا اسمائهم، وان يعبروا عن ما يأملونه من الاشتراك في الحلقة الدراسية.

● اطلب من كل مشارك ان يجلب معه صورة او صورتين شخصية، ثم اطلب منه ان يريها للآخرين، وان يتحدث بشكل مختصر حول الصورة، ماالذي تظهره من حدث؟ اين اخذت من هم الآخرون في الصورة ؟ ان وجد آخرون من الذي التقط الصورة؟

● اطلب من كل مشارك ان يجلب معه شئ ما، حاجة هاجرت معه. ودعه يتحدث عنها وان يريها للآخرين ليشعروا بها ويتعرفون على من صنعها؟ ومن امتلكها؟ ولأي غرض تستخدم؟

● اطلب من كل مشارك جلب طبق طعام او معجنات. لتذوقه ومعرفة أي ذكرى يمكن ان يحفظها الطعم؟ واي احساس يمكن ان يوقظ؟

● اطلب من كل مشارك ان يجلب معه قنينة عطر، توابل او أي شئ تفوح منه رائحة. شم الرائحة ودع المشاركين يتحدثون فيما بينهم عن أي ذاكرة تحفظها.

● اطلب من كل مشارك ان يجلب معه موسيقى، أو أي تسجيل صوتي، ودع المشاركين يُسمعوا بعضهم البعض قطعة منه. أي مشاعر يحفظها التسجيل واية افكار؟ ماذا تعني القطعة الموسيقية للشخص الذي اختارها؟

بأمكانك، ايضا، ان تطلب من المشاركين البدء بكتابة حكاياتهم خلال اللقاء الاول للحقة، اذا كانوا راغبين بالكتابة خلال هذا اللقاء، والا فبإمكانهم الكتابة في البيت ما بين اللقاءات ومن ثم يجلبون ماكتبوه الى لقاء المجموعة. احدى الطرق الجيدة للبدء بالكتابة هو القيام بتمرين كتابي. هذه بعض الامثلة على التمارين التي يمكنك والمجموعة التي تديرها القيام بها.

مقترحات للتمارين الكتابية

● اكتب كلمة موحية. اكتب كلمة واحدة او مركب كلمة، على سبيل المثال "محطة قطار". ثم اكتب بعدها كلمة تجعل دواخلك تتواصل مع ماكتبته في الاول، كأن تكتب، على سبيل المثال "محطة قطار، سفرة". بعد ذلك استمر في كتابة كلمة اخرى توحى لماكتبته في الاول، "محطة قطار، سفرة، وداع". استمر على هذا المنوال حتى تتكون لديك مجموعة من الكلمات التي تؤدي الى وصف منوع من كل ما ايقظته الكلمة الاولى، مركب الكلمة (محطة قطار).

● صف غرفة ما دون ان تستخدم حاسة البصر. اطلب من المشاركين ان يصفوا شيئاً ما او غرفة، مستخدمين جميع الحواس ماعدا حاسة البصر. ماهو احساسك بهذا؟ ماذا تشم؟ كيف يبدو.

اطلب من كل مشارك ان يجلب معه قنينة عطر، توابل او أي شئ تفوح منه رائحة. شم الرائحة ودع المشاركين يتحدثون فيما بينهم عن أي ذاكرة تحفظها.



● **سبل الكتابة.** خذ ورقة وقلماً، خصص عشر دقائق للكتابة، اختر غرفة تقوم بوصفها، كحمام، او مطبخ، او غرفة استقبال، على سبيل المثال. الغرفة التي تختارها تعود لشخص معين، بالواقع او في الخيال. ابدا الكتابة بجملته، مثلاً "في هذا الحمام....." وهكذا واصل الكتابة.

● **تدوين مشاهدات.** هذا تمرين يمكن ان يقوم به المشاركون لوحدهم، في البيت. يمكن اجراء التمرين في مكان جديد، او في مكان مألوف يومي. اطلب من المشاركين ان يأخذو معهم ورقاً وقلماً بينما هم يقومون بنزهة، او عندما هم في الباص او القطار. عليهم الآن كتابة ملاحظات سريعة لما يشاهدونه. ليست جملاً كاملة، بل ملاحظات سريعة. حدد طول الوقت لتدوين الملاحظات، مثلاً ما بين 10-15 دقيقة. في البيت يمكن للمشاركين العودة الى مادونوه ووضع خط تحت تلك الملاحظات التي تعني لهم شيئاً، وهذه الملاحظات التي يوضع تحتها خط يعاد كتابتها على ورقة جديدة. ومن هذه المدونات يتم اختيار ما هو ملائم لكتابة قصة قصيرة، او قصيدة شعر.

عليك ان تتذكر بأن ليس ثمة طريقة صحيحة او خاطئة في الكتابة. الشيء الاهم في مشروع "لنورخ ذاكرة المنفى" هو تجميع الحكايات، وهذه الحكايات يمكن ان تكون قصيرة او طويلة، بتفاصيل او بعموميات. هنالك حاجة لحكايات الجميع!

قد تكون هنالك حاجة الى ان تطلب من المشاركين جلب شئ معهم للقاء القادم، شئ ربما يحفز الذاكرة لديهم.

ربما يكون ذات قيمة كبيرة ان تطلب منهم، في نهاية اللقاء، ان يصفوا شعورهم حول اللقاء. اطلب من كل شخص ان يتحدث باختصار، لكي يتمكن الجميع من ان يعبروا عن مشاعرهم، ولقطع الطريق على ان يكون هنالك بضعة اشخاص مسيطرون على الحديث.

في اللقاء الثاني

ابداً اللقاء بان تجري دورة الحديث بين المشاركين حول كيفية سير امور الكتابة في البيت. هل كتبوا شيئاً؟ هل ثمة عرقلة في الأمر؟ ما هو الشئ السهل وما هو الصعب الذي صادف اثناء الكتابة؟

اذا كان المشاركون قد جلبوا معهم اشياء تحفزهم على التذكر، اطلب منهم ان يتحدثوا بالتناوب عن اية ذكرى تحفزها لديهم هذه الاشياء.

قم بتمرين كتابي، راجع النص تحت عنوان "اللقاء الأول".

في اللقاء الثاني يمكن تناول مجالي الانتقال - الفترة الاولى، واللغة. دع المشاركين

عليك ان تتذكر بأن ليس ثمة طريقة صحيحة او خاطئة في الكتابة. الشيء الاهم في مشروع "لنورخ ذاكرة المنفى" هو تجميع الحكايات.

يتحدثون عن خبراتهم. دعهم يأخذون الوقت الكافي ليستمعون الى بعضهم البعض. افسح المجال للمشاركين الراغبين بقراءة ما كتبوه في البيت. ربما تريدون استخدام جزءاً من اللقاء للكتابة.

قررنا سوية اذا ما رغب احد المشاركين ان يجلب معه شيء يوقض ذاكرته للمرة القادمة.

انهي اللقاء بفسح المجال لكل مشارك ان يقول بضع كلمات يعبر فيها عن مشاعره ازاء اللقاء.

اللقاء الثالث

ابدأ اللقاء بالطلب من كل مشارك ان يتحدث عن ماجرى منذ المرة الاخيرة. هل كتب في البيت؟ كيف جرت الكتابة؟ هل كتب شيئاً يود اطلاق المشاركين الآخرين عليه؟ المجالات التي يتم الحديث عنها في هذا اللقاء هي: العائلة، السكن ووقت الفراغ. اطلب من المشاركين ان يتحدثوا لبعضهم البعض عن تجاربهم، وبالإمكان استخدام شيئاً يحفز الحواس!

انهي اللقاء بفسح المجال لكل مشارك ان يقول بضع كلمات يعبر فيها عن رأيه باللقاء.

اللقاء الرابع

ابدأ اللقاء بالطلب من كل مشارك ان يتحدث عن ماجرى منذ المرة الاخيرة. كيف تسير عملية الكتابة؟ اذا كانت هنالك مشكلة، ماهي؟ مالذي يسير بشكل جيد؟ المجالات التي يتم الحديث عنها في هذا اللقاء تتعلق بوجهة النظر حول الحياة، الانتماء وافكار حول المستقبل.

اللقاء الخامس

هذه المرة الاخيرة التي تلتقي فيها الحلقة يجب تخصيصها لتقييم العمل، والأسئلة التي يمكن ان تطرح هي:

ماذا كنت تنتظر من الحلقة الدراسية؟

هل تحقق ما كنت تأمله من الحلقة الدراسية؟

ما هو الشيء الذي كان سيئاً؟

مالذي كان جيداً؟

وجهات نظر أخرى:

امنح فرصة الكلام لكل مشارك، ودعه يتحدث عن مشاعره حول الحلقة الدراسية.

اذا كانت حكايات المشاركين جاهزة فبالإمكان ارسالها سوية الى متحف بلدان الشمال، واذا لم تكن جاهزة، ذكّرهم بأن من المهم ان يستلم متحف بلدان الشمال هذه الحكايات.



الى اي عنوان ترسل الحكايات؟
الحكايات ترسل على العنوان التالي:

Att minnas migrationen
Nordiska museet
Box 27820
115 93 Stockholm